

دور المسلمين في مكة المكرمة وأثرها التاريخي حتى العصر العباسي من خلال

كتاب (الخلز والبدال) لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م). دراسة تاريخية

د. نعمة عبدالكريم محييد

مديرية تربية محافظة صلاح الدين

Muslim's Houses in Macca and Its Hhistorical Impact until the Abbasid Era by the Book (Al-Khazal and Al-Dal) Authored by Yaqut Al-Hamawi (D. 626 A.H / 1228 A.D). Historical Study.

Dr. Nima Abdulkareem Muhaimed Aljubouri

Namaa.Kareem@gmail.com

DOI 10.58564/MABDAA.62.1.2023.228

Abstract :

The tasks of the researcher and historian is to search deeply with in books for what has reached us from the sciences and news of the early historians and brought them to light after that passed in many years, which almost be in the absence of oblivion through the research occurred in myself a discursive indication of the research in the book (Al-Khazal and Al-Dal) by the historian, geographer and writer Yaqut Al-Hamawi (d. 626 AH / 1228 AD) and what drew my attention to what he said about these houses had a historical Arab heritage in which generosity and great wisdom embody the characteristics of the first Arabs and what God brought them to be these qualities are the nucleus of the Islamic religion later as stipulated by the sharia in both parts of the Qur'an and the Sunnah of the Prophet. This is one of the important studies in order to know the houses of the Arabs in Macca and its historical impact on the lives of the Arabs and what happened in it things that had a prominent impact on the geography of Macca, especially as it is close to the Grand Mosque in Mecca ,and this prompted me to highlight some of them and according to its importance Division of the study :The research touched on the important role in Mecca Karma and according to what was mentioned by the author) Yaqut Hamawi (in his book Al-Khazal and Al-Dal ,divided into two sections ,the first section was in four demands included his personal life and his work in trade and his scientific trips, and also included) the house in language and idiomatically , the second section was the other four demands included Dar Al-Nadwa , Dar Ibn Al-Arqam ,Dar Al-Ajla and Dar Ibn Jadaan ,and then the conclusion of the research ,margins and list of sources .**Key Words :** The role of Muslims , Yaqut al-Hamawi , Neighborhoods of Mecca , Dar al-Ajla and Dar al-Arqam

الخلاص

إن مهام الباحث والمؤرخ هي البحث في بطون الكتب لما وصل إلينا من علوم وأخبار المؤرخين الأوائل وإخراجها الى النور بعد أن مرة عليها سنون عديدة مما كادت أن تكون في غيابة النسيان فمن خلال البحث وقعت في نفسي دلالة استطرادية للبحث في كتاب (الخلز والبدال) للمؤرخ والجغرافي والاديب ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) ومما لفت انتباهي لما ذكره عن بعض الدور التي كان لها الأثر البارز قبل الاسلام وبعده ومما ضمننت في طياتها من تاريخ عريق كان له الدور البارز في الحفاظ على نواة الاسلام في بداية تكوينه، والبعض من هذه الدور كان له إرث عربي تاريخي يجسد فيه الكرم والحكمة البالغة وفي أجمعها صفات العرب الأول وما جبلهم الله عليها لتكون هذه الصفات هي نواة الدين الاسلامي فيما بعد كما نصت عليه الشريعة بشقيها كتاب الله والسنة النبوية تعد هذه دراسة من الدراسات المهمة وذلك لمعرفة دور العرب في مكة المكرمة وأثرها التاريخي في حياة العرب وما حدث فيها امور كان لها الاثر البارز في جغرافية مكة لاسيما وهي قريبة من الحرم المكي،

وهذا مما دعاني لأن أسلط الضوء على البعض منها وحسب أهميته تطرق البحث الى الدور المهمة في مكة المكرمة وحسب ما ذكره المؤلف (ياقوت الحموي) في كتابه الخزل والدال، فقسمت الى مبحثين، فكان المبحث الاول في اربع مطالب تضمنت حياته الشخصية وعمله في التجارة ورحلاته العلمية، وتضمن ايضا الدور لغة واصطلاحا، أما المبحث الثاني فكان هو الآخر اربع مطالب تضمنت دار الندوة ودار ابن الأرقم ودار العجلة ودار ابن جدعان وبعدها خاتمة البحث والهوامش وقائمة المصادر .

كلمات مفتاحية : دور المسلمين , ياقوت الحموي , احياء مكة , دار العجلة و دار الأرقم المبحث الأول: حياة ياقوت الحموي الشخصية

المطلب الأول: سيرته

أولاً: اسمه: عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي، ولد في سنة ٥٧٤هـ/١١٧٨م وقيل سنة ٥٧٥هـ/١١٧٩م رومي الاصل.

ثانياً: نشأته: اخبرت اغلب المصادر الاولية انه جيء به اسيراً من بلاده عندما كان صغيراً في احدى فتوحات المسلمين ^(١) (ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ٢٨٨٢/٧) وقد نشأ في دار السلام ببغداد بين اسرة عربية اسلامية لتاجر من بغداد اسمه (عسكر بن أبي نصر إبراهيم الحموي ^(٢)) (ابن المستوفي، تاريخ اربل، ٥٢٩/٢؛ القفطي، انباه الرواة على انباه النحاة، ٨٠/٤) وكان من التجار الكبار في بغداد انذاك ^(٣) ابن المستوفي، تاريخ اربل، ٥٢٧/٢)، وابتاعه ليساعده في تجارته وأسفاره بعد ان علمه بعض اللغة والضبط فأصبح من كتابه ليكون عوناً له في عمله لاسيما أن مولاه كان ضعيف الكتابة والخط وله اولاد صغار لم يبلغوا سن العمل والجهد ^(٤) (ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ٢٨٨٤/٧)؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ١٢٧/٦) ابن المستوفي، تاريخ اربل، ٥٢٧/٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٢٣٢/١٦).

ثالثاً: كنيته: كنى نفسه (شهاب الدين) ^(٥) القفطي، انباه الرواة، ٣٨٩/٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١٢٧/٦)، ولكن غلب عليه اسم ياقوت الحموي نسبة الى مولاه الحموي، وسمي بهذا الاسم لأن العرب كانت تطلق على العبيد الارقاء اسماء لأشياء ثمينة مثل الجوهر والزمرد فكان نصيب الحموي منها بـ (ياقوت) ليرتفع ثمنه ويعلى شأنه عندما يذكر ^(٦) (ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ٢٨٨٢/٧)، وفي الحقيقة أن ياقوت لا يعلم من هو أبوه لاسيما وقد أسر وهو صغير لا يتجاوز الخمسة سنين فاخثاروا له كنية للأب (عبدالله) كونه من عبيد الله فبذلك اصبح ياقوت بن عبدالله الحموي ونسبته لجده (الحموي) على اسم مولاه الذي رباه وأعتقه مولاه عسكر ^(٧) (ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١٢٧/٦؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٢١٢/٧) كما هو الحال عند اقرانه ياقوت بن عبدالله الموصللي الذي عاصره والذي يكنى (مهذب الدين أبو الدر ^(٨)) ياقوت الحموي، معجم الادباء، ٢٨٠٤/٦)؛ ابن الغزي، ديوان الاسلام، ٣٨٩/٤؛ اليافعي، مرآة الجنان، ٤٠/٤)، اما كنية ياقوت الحموي فكانت (شهاب الدين) أبو عبدالله ^(٩) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ١٢٨٧/٣)؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١٤/٤١٤)؛ أبو اليمن، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، ١٣/١).

المطلب الثاني: عمله في التجارة

بعد أن عرف ياقوت العمل والمتاجرة أرسله سيده في تجارة الى (كيش ^(١٠)) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ٢٨٨٤/٧) القفطي، انباه الرواة على انباه النحاة، ٤٠/٣)؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١٥٠/٢)، فأنجزها وعاد الى الشام وبعد عدة اعوام حدثت بينه وبين سيده فجوة لم تقصح عنها المصادر ^(١١) ابن خلكان، وفيات الأعيان ١٢٧/٦؛ اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٤٨/٤)، فأعتقه سنة ٥٩٦هـ/١٣١١م، وعمل بالنسخ لعدة أعوام مما أعطته فرصة للمطالعة وسعة في التفكير ^(١٢) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٤٨/٤)؛ ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٢١٣/٧)، وأفادت المصادر أنه مولاه عطف عليه وأعادته للعمل معه وهياً له السفر الى كيش في تجارة، وفي طريق عودته توفي سيده قبل وصوله فجاء ياقوت الى عيال مولاه وزوجته وأعطاهم الارياح التي كانت بعهده حتى أرضاهم ^(١٣) ابن العماد، شذرات الذهب، ١٢٠/٥)؛ كحالة ، معجم المؤلفين، ١٧٩/١٣)، وبقي ياقوت يتاجر بين الشام وكيش ومصر بما بقي معه من رأس المال حتى نمت تجارته فجعل جزءاً منها لتجارة الكتب ^(١٤) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١٢٧/٦)؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٢١٣/٧).

المطلب الثالث: رحلاته

واصل ياقوت رحلاته التجارية بعد وفاة مولاه الحموي الى دمشق في سنة ٦١٣هـ/١٢١٦م وتاجر في اسواقها وأختلط بالعامية فسمع منهم بعض الكلام عن الأمام علي بن ابي طالب رضي الله عنه فجارهم في الحديث من غير رضا منه تجنباً للفتنة ولكن عصبية ادت الى تغيير مجرى حياته كتاجر يترزق بأسواق دمشق الى خائف يترقب منهم الضغينة فأرادوا قتله فخرج منها هارباً لاسيما بعد أن سمع والوالي بقصته حتى وصل

الى مدينة حلب والخوف في عينيه^(١٥) الذهبي، تاريخ الإسلام، ١٣ / ٨٢٣؛ ابن العماد، شذرات الذهب، (٥ / ١٢٠). ومنها الى مدينة الموصل ولم يستقر بها وذلك لقربها من والي دمشق وشد الرحال الى مدينة اربل^(١٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان (١ / ١٣٨). ومنها واصل طريقه الى خراسان وأقام فيها تاجرا في بلادها، حتى وأستوطن مدينة مرو^(١٧) اليعقوبي، البلدان، (ص: ٩٨، ٩٩). لفترة وخرج منها الى نسا^(١٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان (٥ / ٢٨١)؛ القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، (ص: ٤٦٥) ومضى الى خوارزم^(١٩) المنجم، أكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، (ص: ٨٠)؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، (٢ / ٣٩٦)؛ وكان يومئذ خروج التتر في سنة ٦١٦هـ / ١٢١٩م فهرب وقاسا الامرين عائدا الى الموصل ولا يملك قوت يومه فأقام ايام قلائل فأنتقل الى (سنجار^(٢٠) ياقوت الحموي، معجم البلدان، (٣ / ٢٦٢))،^(٢١) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، (٧ / ٢٨٩٨)؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، (١٦ / ٢٣٢) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (٧ / ٢١٤). ومنها عاد الى حلب^(٢٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، (٢ / ٢٨٢) وأقام فيها ثمان سنوات الى ان مات سنة ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م^(٢٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (٢١ / ١٩٣)؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، (١ / ٣١٩). وكان عمره يومئذ احدى وخمسون عاما عاصر فيها الخليفة الحسن بن المستنجد (المستضيء بأمر الله)^(٢٤) مجهول (ت: ق ٣هـ)؛ أخبار الدولة العباسية، (ص: ٤١٤)؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، (١ / ٦) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، (٩ / ٣٥٨) والخليفة العباسي الناصر لدين الله العباسي احمد بن المستضيء بالله (الناصر لدين الله)^(٢٥) مجهول، أخبار الدولة العباسية، (ص: ٤١٤)؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١ / ٦)؛ ابن الجوزي، تلخيص فهم أهل الأثر، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، (بيروت، ١٩٧٧م)، (ص: ٧٠). وعاصر الايوبيين وشهد تحرير بيت المقدس على يد القائد صلاح الدين الايوبي سنة ٥٨٣هـ / ١١٨٧م، ويرى أن العصر الذي عاش به ياقوت الحموي عصر ساد فيه الاضطراب والقلق لاسيما بعد مجيء التتر ودخولهم الممالك الاسلامية ناشرين الرعب والدمار في كل مكان يدخلوه^(٢٦) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، (١٠ / ٣٣٤)؛ العودة، كيف دخل التتر بلاد المسلمين، (ص: ٢١).

المطلب الرابع: الدور لغة واصطلاحاً

أولاً: الدور، الدار لغة: وهي مصدر دار يُدَوِّرُ دَوَّراً ودَوَّاراً، والدَّوَارُ نُصْبٌ من أنصاب الجَاهِلِيَّةِ كانوا يدورون حوله كالطَّوَّافِ، والدَّارُ: هي دَارُ الْقَوْمِ ودارتهم، وهو موضع ^(٢٧)الأزدي، جمهرة اللغة، (٢ / ١٠٥٧، ٦٤١)، وقال ابن منظور: الدَّارُ: اسم جامع للعروة والبناء والمَحَلَّةِ وكلِّ موضع حل به قوم فهو دَارُهُمْ، والدنيا دَارُ الْفَنَاءِ، والآخرة دَارُ الْقَرَارِ ودَارُ السَّلَامِ ^(٢٨)ابن منظور، لسان العرب، (٢ / ١٤٥٢)، وذكر صاحب الاشتقاق ان اسم الدار كان يطلق على صنم يعبدوه العرب، وأيضاً يطلق على احد قبائل العرب وهم بنو الدار بن هاني وهم بطن من لخم ومنهم تميم الداري صاحب المصطفى صلى الله عليه وسلم ^(٢٩)الأزدي، الاشتقاق، (ص: ١٥٥).

ثانياً: الدار اصطلاحاً

وقد ذكر الله سبحانه وتعالى (الدار) في محكم التنزيل فقال: (وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)^(٣٠) سورة يونس، الآية ٢٥، فَالْجَنَّةُ هِيَ دَارُ السَّلَامِ وَالسَّلَامُ هُوَ اللَّهُ ^(٣١)الهروي، تهذيب اللغة، (٣ / ٧٧)، وفي الحديث النبوي الشريف عن رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال، قيل لي: "لتنم عينك، وليعقل قلبك، ولتسمع أذنك" فنامت عيني، وعقل قلبي، وسمعت أذني. ثم قيل: "سيد بنى دار، ثم صنع مأدبة، ثم أرسل داعياً، فمن أجاب الداعي دخل الدار، وأكل من المأدبة، ورضي عنه السيد، ومن لم يجب الداعي، لم يدخل الدار، ولم يأكل من المأدبة، ولم يرض عنه السيد"، فانه السيد، والدار الإسلام، والمأدبة الجنة، والداعي محمد صلى الله عليه وسلم ^(٣٢)الدارمي، سنن الدارمي (رقم الحديث ١١). وتأتي (دور) بمعنى القبائل: (والدار) القبيلة: كما هو في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: عن أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو عبد الأشهل وهم رهط سعد بن معاذ قالوا ثم من... الى نهاية الحديث ^(٣٣)الإمام احمد، مسند الإمام أحمد، (رقم الحديث ٧٦٢٨) فأراد بذلك القبائل، والدار: هي دار الإنسان ^(٣٤)ابن فارس، مجمل اللغة، (ص: ٣٣٩) وهناك الكثير من الامثلة ولكن نكتفي بهذا القدر.

المبحث الثاني: الدور التي است قبل الاسلام

تمهيد

ان من المهمات الجلية التي يجب على الباحث أن يبحث عن الامور الاساسية التي ارادها المؤلف ياقوت الحموي رحمه الله عندما كتب مؤلفه وماهي العبرة من ذلك والمغزى منه لاسيما أن هذا الكم الهائل من الاخبار قد كتب في زمن بعيد إذ سطعت فيه دور عظيمة الشأن بسيطة

البناء كان لها الاثر في الكبير في تحولات دينية وسياسية واجتماعية واقتصادية مما حدا بالمؤرخين الاهتمام بها منذ ذلك الوقت وخاصة في الرابع الهجري وحتى القرن السابع الهجري، وبأذن الله سنتطرق إليها وحسب القدم في ذلك والأهمية القرن التاريخية.

المطلب الأول: دار الندوة

تعد دار الندوة اول دار شيدت في مكة وبالإمكان أن نسميها دار الشورة والرأي والتي بناها قصي بن كلاب بن مرة^(٣٥) ابن هشام، السيرة النبوية، (١/ ١٢٥)، وسميت بهذا الاسم لاجتماع النداء فيها يندونها يجلسون فيها لإبرام أمرهم وتشاورهم، ولا يحق لأحد أن يدخلها إلا ابن الأربعين سنة من ولد قصي وغيرهم من قريش^(٣٦) الأزرق، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، (١/ ٣٥)، فبعد أن أقر منازل قومه حولها لاسيما أن قريش كانت تهاب من أن تقطع شجرة فأول من قام بذلك هو قصي بن كلاب فأطلقوا عليه المجمع كونه جمع أمرها فأقر اهله بسيادته عليهم وعلى مكة فكانت له الرفادة والسقاية والندوة واللواء والحجابه، فلم يكن يقطع أمرا إلا بعلمه ومشورته لا في السلم ولا في الحرب حتى في أمور الزواج حتى أصبح امره كالدين المتبع لا يعمل بغيره، فأتخذ لنفسه دار الندوة لنفسه وجعل بابها باتجاه باب الكعبة^(٣٧) ابن كثير، السيرة النبوية، (١/ ٩٧)؛ المقريزي، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، (٤/ ١٢١)، وفيها قال الشاعر: قصي لعمرى كان يدعى مجمعا ... به جمع الله القبائل من فهر^(٣٨) ابن هشام، السيرة النبوية، (١/ ١٢٥-١٢٦)؛ السهيلي، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، (٢/ ٣٤)؛ ابن كثير، السيرة النبوية، (١/ ١٨٧). وبعد أن تناول قصي في العمر وكبر سنه ورق عظمه اراد أن يجعل هذا الامر في بنيه فقال لأكبرهم عبد الدار: اما والله يا بني لألحقك في قومك وإن كانوا قد شرفوا عليك فجعل له مفتاح الكعبة فلا يدخلها أحد إلا بأمره ولا يعقد لواء للحرب إلا بيدك ولا يشرب أحد الماء أو يأكل إلا من سقايتك^(٣٩) السهيلي، الروض الأنف، (٢/ ٣٤ - ٣٥)، (٤/ ١٢٢)؛ ابو الربيع، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والثلاثة الخلفاء، (١/ ٥٨)، وقد ابتاعها الخليفة معاوية رضي الله عن عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بمائة الف درهم وكان ينزل بها إذا حج او اعتمر فجعلها دارا للأماره انذاك^(٤٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، (١/ ٦٣)؛ البلاذري، فتوح البلدان، (ص: ٦٠)؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (٣/ ١٠٨٥)، ومن بعده من خلفاء بني امية وأصبحت فيما بعد اصبحت جزء من المسجد الحرام في خلافة ابو جعفر المنصور بعد عدة زيادات للمسجد الحرام^(٤١) الأزرق، أخبار مكة، (٢/ ٧١-٧٣)، وفي رواية أخرى ان دار الندوة كانت بيد حكيم بن حزام بن خويلد^(٤٢) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (١/ ٣٦٢)، عندما جاء الاسلام فابتاعها الى معاوية رضي الله عنه فقال له ابن الزبير بعت مكرمة قريش، فقال له حكيم يابن اخي ذهبت المكارم ولم يبق إلا التقوى، وإني اشتريت بها بيت في الجنة، فقال: اشهدكم أنني قد جعلتها لله وعاش بعد ذلك الى خلافة معاوية رضي الله عنه^(٤٣) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (١/ ٣٦٢)؛ المقريزي، إمتاع الأسماع، (١/ ١٥). ويرى من ذلك أن حكمة الله سبحانه وتعالى قد هيأ لهم في علمه الأزلي هذا الامر إذ جعلهم اسيا به بعد أن كان اهل مكة يجتمعون في جبال مكة ثم بعد ذلك ابتنى القوم بيوتاتهم حول الكعبة وبالقرب من دار الندوة وهي بمثابة توطئة لما جده الله سبحانه برسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وحفاظا على مكة وهيبتها قبل انبعاث النبي محمد صلى الله عليه وسلم فنزهوا الحرم واستطاعوا أن يقيموا ببيت الله خدمة للحجاج من الجزيرة العربية ولسيادتهم على مكة في القول والفعل وهذه ارادة الله سبحانه وتعالى وتأسيسا لمبادئها فدانت لهم العرب وتقدموا فيهم بالشرف والسؤدد^(٤٤) الماوردي، أعلام النبوة، (ص: ١٨٩).

المطلب الثاني: دار العجلة

تعد دار العجلة من الدور العريقة في مكة والتي لها تاريخ طويل في الاحداث كونها من الدور القريبة من المسجد الحرام وبالقرب من بيت مال مكة المكرمة وفيما بعد جعلها الامراء محطة استراحة وخاصة في الخلافة العباسية بعد أن ابتاعها اصحابها الاصليين على مر الاجيال، وهي اول دار بنيت في مكة بعد دار الندوة^(٤٥) الأزرق، أخبار مكة، (٢/ ٢٥٢)؛ البلاذري، فتوح البلدان، (ص: ٦٠)، بينما في رواية الحموي أنها بنيت قبل دار الندوة^(٤٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، (٢/ ٤٢٢)، وتتسب آل سمير بن موهبة السهميين^(٤٧) الزبيري، نسب قريش، (ص: ٤٠٦)، وبينها وبين دار الندوة دار البخاتي^(٤٨) ابن منظور، لسان العرب، (١/ ٢١٩)، وهي لعبدالله بن الزبير اشتراها من السهميين واطلق عليها هذا الاسم كونها بنيت على عجل مستخدما في بنائها حيوانات البخت والبقر فكان البناء قائما فيها ليلا ونهارا ففرغ منها سريعا حتى اطلق عليها اهل مكة بدار العجلة^(٤٩) الأزرق، أخبار مكة، (٢/ ٢٥٢)؛ امام، في رحاب البيت العتيق، (ص: ٩٩)، وفي الخلافة العباسية تحولت ملكيتها الى الخليفة المهدي العباسي الذي جدد بنائها وذلك في سنة ١٦٠ هـ/ ٧٧٦ م^(٥٠) الأزرق، أخبار مكة، (٢/ ٢٥٢)؛ الفسوي، المعرفة والتاريخ، (١/ ١٩١)، ولم يزل ذلك المكان عامرا حتى مجيئ المبيضة^(٥١) المقدسي، البدء والتاريخ، (٦/ ٩٨)؛ ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، (١/ ١٢٦). فعانت به

خراباً، وفي خلافة المعتصم بالله العباسي سنة ٢٢١هـ/٨٣٥م أعاد أعمار دار العجلة في سنة وجعل شباهه من حديد وعليه ابواب مزررة تطوى وتنتشر وهو قائم الى اليوم، وتعد دار العجلة الباب الثالث للمسجد الحرام^(٥٢)، الأزرق، أخبار مكة، (٢/ ٩٣). ويبدو ان اهتمام الخلفاء بهذه الاماكن لم يكن اعتباطاً او حب لتملك تلك البقعة أو غيرها ولكن جاء لقدسية مكة المكرمة والامر الآخر هو قربها من بيت الله لاسيما بجانبه والامر الآخر هو استراحة الخلفاء فيها في مواسم الحج وفي بعض الاحيان هو حب الحصول على املاك خصومهم وهذا الامر جعل من عبدالملك بن مروان مالكا جديدا لدار العجلة بعد أن قتل ابن الزبير واصبحت من ضمن سلطته والامر فيها.

المطلب الثالث: دار ابن الأرقم

عندما نتكلم عن دار الأرقم بن الأرقم المخزومي^(٥٣) أبو نعيم الاصبهاني، معرفة الصحابة، (١/ ٣٢٣). ليس كأى دار اخرى في مكة المكرمة لما لها من عمق تاريخي على جبل الصفا ومن حيث صاحبها كونه احد عقلاء قريش وصاحب حلف الفضول ومن اوائل الصحابة الذين اسلموا وكان عمره يومئذ ستة عشر عاماً وأوى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وآمنهم فيها من قريش حتى بلغوا اكثر من اربعين نفرأ^(٥٤) المقدسي، البدء والتاريخ، (٥/ ١٠١)؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (٥/ ٢٧٩)، لاسيما وإن ابن ابي الارقم رضي الله عنه من الأوائل الذين اسلموا وأمنوا برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهاجر معه الى المدينة وحضر معه الغزوات كلها^(٥٥) مسند الإمام أحمد، (رقم الحديث ١٥٤٤٧)، وفي هذه الدار حصل أمر عظيم أعز الله الاسلام فيه وأصبحت هذه العُصبة أكثر قوة من ذي قبل وهم يدعون الله ويوحده سرأً آنذاك وهو إسلام الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد دعوة النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال: "اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَوْ عُمَرُ بْنُ هِشَامٍ" فخرجوا في اليوم الثاني مكبرين وطافوا حول البيت العتيق وسميت هذه الدار بدار الاسلام^(٥٦) ابن شبة، تاريخ المدينة، (٢/ ٦٥٧)؛ البزار، مسند البزار = البحر الزخار، (رقم الحديث ٢١١٩)؛ ابن البيع النيسابوري، المستدرک على الصحيحين، (رقم الحديث ٦١٢٩) وأصبحت دار ابن الارقم أحد الأمكنة الأولى لتعليم الدين الاسلامي لاسيما بعد ان حث النبي عليه الصلاة والسلام طلب العلم والتعلم للرجال والنساء في حديثه الشريف (طلب العلم فريضة على كل مسلم)^(٥٧) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، (رقم الحديث ٢٢٤)، وبعد ذلك تصدق ابن الأرقم بهذه الدار على أولاده، وأوصاهم أنها لاتباع ولا تورث وأنها صدقة بمكانها في الحرم وشهد على ذلك هشام بن العاص^(٥٨) ابن عبدالبر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (٤/ ١٥٣٩)، فبقيت على ذلك الى عهد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور عندما وقعت عينه عليها في إحدى حججه وهو يسعي بين الصفا والمروة^(٥٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، (٣/ ١٨٤)؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (٥/ ٢٨٠) وقد أخبر بذلك عثمان ابن الأرقم فيقول: "والله أني لأعلم اليوم الذي وقعت نفس أبي جعفر" وبقيت هذه الدار في نفس ابي جعفر حتى خرج محمد بن عبدالله بن الحسن بن علي بن ابي طالب في المدينة في سنة ١٤٥هـ/٧٦٢م والملقب بالنفس الزكية^(٦٠) الرازي، الجرح والتعديل، (٧/ ٢٩٥)؛ ابن حبان، الثقات، (٧/ ٣٦٣) فتابعه عبدالله بن عثمان بن الارقم ولم يرافقه في ذلك الامر فأصبحت هذه حجة للخليفة ابو جعفر فما كان منه إلا أن كتب الى عامله في المدينة يأمره بسجنه وطرحه في الحديد وكان عمره حينها ثمانين عاماً، فعرض عليه عامل الخليفة في المدينة في أن يكلم الخليفة بأطلاق سراحه مقابل أن يبيعها للخلفية، فوهبها للخليفة وتنازل عن حقه فيها، فأصبحت لأبو جعفر ثم جعلها للمهدي وأصبحت للخيزران زوجة الخليفة هارون الرشيد فعمرتها من جديد حتى سميت بدار الخيزران وأصبحت فيما بعد لأمر المؤمنين جعفر بن موسى حتى اشتراها غسان بن عباد من أولاد موسى بن جعفر^(٦١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، (٣/ ١٨٤)؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (٥/ ٢٨٠)؛ ياقوت الحموي، الخزل والدال، (ص: ٢). ومن خلال ما ورد في يبدو لنا أن دار ابن ابي الارقم هي النواة الاولى لتوحيد الله عز وجل وتعلم تعاليم الاسلام من المعلم الأول النبي عليه الصلاة والسلام إذ اجتمعت فيه من جميع القبائل تاركين وراءهم الجاهلية الاولى وما فيها من ثارات وأحقاد وتفاخر على بعضهم البعض مؤمنين ومنصهرين تحت سقف واحد ومعلم واحد قلوبهم مفتوحة وعقولهم ناظرة الى فاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقول من حديث وعبارات فكانت دار ابن الارقم أول جامعة يدرس فيها الاسلام بالرغم من الظروف المحيطة بها ومن أقرب الناس للنبي عليه الصلاة والسلام ولهذا كانت هذه النواة تتعلم سرأً وفي العتمة مغتتمين سبات العامة المشتركة بالله وما هم فيه من أفكار وغير ذلك^(٦٢) عباس، علم علل الحديث ودوره في حفظ السنة النبوية، (ص: ٢).

المطلب الرابع: دار ابن جعدان

لطالما كانت العرب تتصف بصفات عريقة اوجدها الله فيهم دون غيرهم من الاقوام التي خلقها الله على سطح المعمورة وهذا الامر لم يكن وليد صدفة بل هو اختيار رباني لتمييز للعرب عن غيرهم وبما وضع الله تعالى بهم من الصفات الجليلة والتي نبعت من اسمه تعالى جل جلاله

وهي الكرم وإقراء الضيف بنفس ترحة وبشاشة الوجه وسعة الصدر وهذه إحدى الصفات التي تميز بها العربي الاصيل في الجزيرة العربية قبل وبعد الاسلام وهنا نرى أن ياقوت الحموي في مؤلفه قد أختار دار ابن جدعان^(٦٣) ياقوت الحموي، الخزل والبال، (٦٨ / ١). من غيرها من دور مكة المكرمة لاسيما وقد حدث فيها من الامور التي يفخر بها العرب على غيرهم في نصرة المظلوم على الظالم ولو كان من ذوي قربي والعجيب في هذا الامر ان هذا الحلف قبل مجيئ الاسلام وقبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام^(٦٤) ابن حبيب، المحبر، (ص: ١٦٧)؛ والمنمق في أخبار قريش، (ص: ٥٣). ومن خلال البحث علينا أن نبحت في تفاصيل هذه الدار وكيف أصبحت جزء من التاريخ العربي الجاهلي وبعد الاسلام لما لها من صفات امتاز بها ساكنيها من قبيلة هاشم وزهرة وتيم بن مرة^(٦٥) الواقدي، المغازي، (١ / ٦٩)؛ ابن هشام، السيرة النبوية، (١ / ١٣٤)، ابن كثير، البداية والنهاية، (٢ / ٢٩٢) من كرم وشجاعة وعزة نفس برغم الظروف التي كانت تحيط بمكة وموقعها الجبال ولكن مشيئة الله تعالى فوق كل التصورات والخواطر إذ جعلها مركز يجتمع فيه جميع القبائل العربية في كل عام وهذه هي دعوة ابراهيم عليه السلام وعلى نبينا افضل الصلاة وأتم التسليم فقد ذكرها الله في محكم التنزيل قَالَ تَمَّالِي: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ دُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾ (سورة ابراهيم، الآية ٣٧. عبد الله جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، كان سيد قريش في زمانه^(٦٧) ابن حزم، جمهرة انساب العرب، (١ / ١٣٦) ومن أجواد الجاهلية وعندما أسن حجروا عليه قومه ، فكان قومه يعيدون عطاياه إذا أعطى أحداً، وبلغ به كرمه أنه يقول للسائل ((كن مني قريباً إذا جلست فأني سأطعمك، فلا ترض إلا بأن تطلمنى لطمتك أو تقتدي لطمتك بفداء رغب ترصاه))^(٦٨) ابن حبيب، المحبر، (ص: ١٣٧)؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (٧ / ١٨٠)؛ علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، (٧ / ٩٤). وقد اثني عليه الشاعر عبدالله بن قيس^(٦٩) الجمحي، طبقات فحول الشعراء، (٢ / ٦٤٧) الرقيات والذي إن أشار نحوك لطما ... تبع اللطم نائل وعطاء^(٧٠) ابن حبيب، المحبر، (ص: ١٣٧)؛ والمنمق في أخبار قريش، (ص: ٣٧٢). وعندما نبحت السيرة الذاتية لأبن جدعان نجد هناك تناقض عجيب لاسيما ان المصادر الاولى ذكرت جزء من حياته وتحديدًا في ريعان الشباب أنه كان شريراً فاتكا يجني الجنايات فيعقل عنه ابوه وقومه ويدفعوا عنه حتى عجزوا عن اصلاحه فحلف ابوه ان لا يؤويه بعد ذلك فنفوه خارج مكة وأخذ يبحث عن طريقة ينهي بها حياته البائسة فسار الى الجبال المحيطة بمكة ووجد شقاً في جبل فدخله ووجد فيه أسرة لملوك جرهم ومنهم (الحارث بن مضاض بن عبد المسيح)^(٧١) ابن هشام، التيجان في ملوك حمير التيجان في ملوك حمير، (ص: ١٦٣) وعليهم ثياب قد بليت من طول الاعوام والسنين ومعهم اموال وفيرة من الذهب والمجوهرات الكثير فأخذ منه حاجته وتركه ووضع علامة عليه وأصبح يعود عليه كلما نفذت امواله^(٧٢) السهيلي، الروض الأنف، (٢ / ٥٠)، وقيل أنه خرج مع قوم من قريش في تجارة الى الشام فإذا رجل عظيم الخلقة كبير الحجم يسأل عن ارض جرهم، ويبحث عن رجل يصحبه إليها وأستمر ذلك الى عدة ايام فلم يجبه أحد وكان عبدالله بن جدعان بالقرب منه، فقال له أنا ارافقك بعد أن امتنع الناس عن طلبه، فتوجه به الى مكة المكرمة وهي ارض جرهم في العهد السالف، فأخذ هذا الرجل عبدالله الى جبال واودية لم يكن رآها من قبل حتى وصلوا الى كهف قد ردم بابه فطلب الرجل من ابن جدعان أن يحمل الحجارة عن باب الكهف فدخل فيه وإذا فيه ثلاثة أسيرة على اثنين منهم رجال قد قضاوا حتفهم وبقي سريراً ثالثاً ليس عليه أحد، فقال الرجل لعبدالله يا هذا اني ميت لامحالة وهذا يومي وقد هيئ الرجل لنفسه المسوح والثياب فتمدد على السرير وقد أخذ والقارورة ولحق منها فمات من ساعته، وكان لقد أوصى لعبدالله أن خذ حاجتك من هذا المال وأخلق باب الكهف ولا تعود إليه مرة أخرى^(٧٣) ابن حبيب، المنمق في أخبار قريش، (ص: ١٤٩). وعاد عبدالله الى أهله ووسع عليهم ودفع لأبيه ديته وأصبح له مناديان في اعلى مكة ولآخر في اسفلها، فيقولان من أراد الشحم واللحم فيات الى دار ابن جدعان وهو أول من أطمع الفالودج بمكة^(٧٤) ابن حبيب، المنمق في أخبار قريش، (ص: ٣٧٢). ولمكانة عبدالله بن جدعان في قومه وجوده بأمواله اجتمعت قريش في دار لتنظيم حلف ينصر به المظلوم على الظالم وترد فيه الحقوق لأصحابها، وكان سبب هذا الحلف هو تاجر من بني زبيد قد باع سلعة للعاص بن وائل السهمي^(٧٥) البلاذري، أنساب الأشراف، (١٠ / ٢٧٦ - ٢٧٧) فماطل في دفع ثمنها ويأس الرجل من ذلك فصعد على جبل أبي قبيس فنادى بأعلى بأبيات شعر يبين فيها مظلمته فقال:

يا للرجال لمظلوم بضاعته ... ببطن مكة نائي الحي والنفر

إن الحرام لمن تمت حرامته ... ولا حرام لثوبى لابس الغدر^(٧٦) ابن قتيبة، المعارف، (١ / ٦٠٤)؛ المسعودي، تنبيه والإشراف، (١ / ١٧٩).

فاجتمعت بنو هاشم وعبد مناف وبنو عبدالمطلب وزهرة بن كلاب وبنو فهر وتحالفوا على المظالم وأن لا يظلم أحد إلا أخذوا له حقه ، فسمته قريش حلف الفضول، فقال فيه الزبير بن عبدالمطلب بن هاشم ابیات من الشعر وهي:

حلفت لنعقدن حلفا علينا ... وإن كنا جميعا أهل دار

نسميه الفضول إذا عقدنا ... يعز به الغريب لدى الجوار

ويعلم من حوالي البيت أنا ... أبة الضيم نهجر كل عار^(٧٧) المقدسي، البدء والتاريخ، (٤ / ١٣٦)؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (٢ / ٣٠٩). وأما موقف الدين الاسلامي والمتمثل بكتاب الله والسنة النبوية فقد كان حلف الفضول اللبنة الأولى التي اظهرت معادن الرجال في مكة المكرمة وما كانوا عليه من أخلاق حنيفية تأبى الظلم وتكره جملة وتفصيلا وهذا ما كان عليه حلف الفضول فقد قال الله سبحانه وتعالى ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾^(٧٨) سورة الحجرات، الآية ١٠، وما ذكره المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذا الحلف فإنه دلالة على تأييده لهذا العمل الاخلاقي الذي يعد من صلب الاسلام ومن محاسن أخلاقه فقال صلى الله عليه وسلم ((ولو دعيت به اليوم لأجبت))^(٧٩) البزار، مسند البزار = البحر الزخار، (٣ / ٢٣٥)؛ الطحاوي، مشرح مشكل الآثار، (١٥ / ٢٢١)؛ الازرقى، أخبار مكة، (٢ / ٢٥٧)، أي لو ان احد المظلومين قال يا لحلف الفضول لأجبت وذلك أن الاسلام أنما جاء لأحقاق الحق ونصرة المظلوم فزاد الاسلام قوة وما كان من حلف غيره يدعوا إلى الخير إلا زاده الاسلام شدة وقوه^(٨٠) السهيلي، الروض الأنف، (٢ / ٥٣) ومع هذا الصبب الذائع لابن جدعان في الكرم وبذل المال وتقديم الطعام فإن عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عنه وما حاله يوم القيامة وهل ان كرمه وطعامه الذي يقدمه للناس ينفعه في الآخرة؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا ينفعه ذلك، وثبت ذلك في حديثه عَنْ عَائِشَةَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّجْمَ، وَيُطْعِمُ الْمُسْكِينَ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهُ؟ قَالَ: لَا يَنْفَعُهُ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا: رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ^(٨١) ابن هشام، السيرة النبوية، (١ / ١٣٤)؛ الامام مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، (رقم الحديث ٤٣٨)؛ مسند الامام احمد، (رقم الحديث ٢٤٦٢١).

الذاتة

ان الدور التاريخي الكبير ليس لجدران التي بنيت من الحصى والجص ولن العبرة من سكن هذه الدور وأستطاع أن يجعل منها منبع للعلم والمعرفة ونشر خاتم الاديان السماوية بمبعث النبي عليه الصلاة والسلام فأصبحت هذه الدور بكل ما تعنيه الكلمة مقدسة لساكنيها ومن بعدهم من الامة الاسلامية، من نتائج هذا البحث:

- التعريف بحياة المؤلف وما كتبه بحق عن هذه الدور والتعريف بها بمجلد يستحق العناء والجهد المبذول من قبل البلداني ياقوت الحموي.
- الاضطرابات والفتن التي مر بها المؤلف خلال الفترة العباسية وحرصه على أكمال مؤلفه المتقن
- التعريف بمعنى الدور من خلال كتاب الله عز وجل والسنة النبوية الشريفة ويليها الكتب اللغوية.
- المعرفة الكاملة بأصول هذه الدور وأصحابها الاصيلين ودورهم في نصرة الدين الاسلامي.
- معرفة تاريخ الدور في الفترة العباسية وما أصبحت عليه لاسيما اهتمام خلفاء بني العباس فيها وحيازتها كونها قريبة من الكعبة المشرفة.
- البعض من هذه الدور دخلت في المسجد النبوي عند قيام الخلفاء بتوسعته.

الهوامش

- (١) ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)، معجم الأدياء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، ١٩٩٣م)، (٧ / ٢٨٨٢).
- (٢) عسكر بن أبي نصر بن إبراهيم الحموي: كان من التجار الاغنياء القاطنين في دار الخلافة العباسية، توفي في سنة ٦٠٦هـ، ودفن في الجانب الغربي عند مشهد عون. ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي (ت ٦٣٧هـ / ١٢٧٤م)، تاريخ اربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد، (العراق، ١٩٨٠م)، (٢ / ٥٢٩)؛ القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، (بيروت، ١٩٨٢م)، (٤ / ٨٠).
- (٣) ابن المستوفي، تاريخ اربل، (٢ / ٥٢٧).

- (٤) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، (٧/ ٢٨٨٤)؛ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد البرمكي (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، (بيروت، ١٩٧١م)، (٦/ ١٢٧) ابن المستوفي، تاريخ اربل، (٢/ ٥٢٧)؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، سير أعلام النبلاء، دار الحديث، (القاهرة، ٢٠٠٦م)، (١٦/ ٢٣٢).
- (٥) القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، (٢/ ٣٨٩)؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، (٦/ ١٢٧).
- (٦) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، (٧/ ٢٨٨٢).
- (٧) ابن خلكان، وفيات الأعيان، (٦/ ١٢٧)؛ ابن العماد، عبد الحي بن أحمد الدمشقي (ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت)، (٧/ ٢١٢).
- (٨) وهو من الأدباء والشعراء المجيدين لذلك نشأ في بغداد ومن حفظة القرآن ومن الذين اعتنوا بتحصيل العلوم في المدرسة النظامية وكان من نوات الحسن الخط والضبط وفاه الأجل في سنة ٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م. ياقوت الحموي، معجم الأدباء، (٦/ ٢٨٠٤). ابن الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت ١١٦٧هـ/ ١٧٥٣م)، ديوان الإسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، (لبنان، ١٩٩٠م)، (٤/ ٣٨٩)؛ اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت ٧٦٨هـ/ ١٣٦٦م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، (لبنان، ١٩٩٧م)، (٤/ ٤٠).
- (٩) ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي (ت ٦٦٠هـ/ ١٢٦١م)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، (دم.د.ت)، (٣/ ١٢٨٧)؛ ابن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن عبد الله الحنفي (ت ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، (مصر، ١٩٥٢م)، (١٤/ ٤١٤)؛ أبو اليمن، مجير الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العلمي الحنبلي، (ت ٩٢٨هـ/ ١٥٢١م)، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، تحقيق: عدنان يونس عبد المجيد نباتة، مكتبة دنديس، (عمان، د.ت)، (١/ ١٣).
- (١٠) كيش: وهي جزيرة في وسط البحر بين عمان وبلاد فارس عمان، وكانت تسمى سابقا جزيرة قيس نسبة الى قيس بن عميرة وبعد ان استولى عليها الفرس عجموها وأسموها (كيش). ياقوت الحموي، معجم الأدباء، (٧/ ٢٨٨٤)؛ القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، (٣/ ٤٠)؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، (٢/ ١٥٠).
- (١١) ابن خلكان، وفيات الأعيان (٦/ ١٢٧)؛ اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، (٤/ ٤٨).
- (١٢) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، (٤/ ٤٨)؛ ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (٧/ ٢١٣).
- (١٣) ابن العماد، شذرات الذهب، (٥/ ١٢٠)؛ كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، د.ت)، (١٣/ ١٧٩).
- (١٤) ابن خلكان، وفيات الأعيان، (٦/ ١٢٧)؛ ابن العماد، شذرات الذهب، (٧/ ٢١٣).
- (١٥) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، (دم.د.م، ٢٠٠٣م)، (١٣/ ٨٢٣)؛ ابن العماد، شذرات الذهب، (٥/ ١٢٠).
- (١٦) أربل: بالكسر ثم السكون، وباء موحدة مكسورة، بوزن إثم، وهي قلعة حصينة ومدينة كبيرة، فضائها واسع ولقعتها خندق عميق تقع على تل عال من التراب، وفيها قلعة وأسواق ومنازل للرعية، وجامع للصلاة وتعد من أعمال الموصل، وبينهما مسيرة يومين، وهي من أعمال الأمير مظفر الدين كوكبرى بن زين الدين كوجك. ياقوت الحموي، معجم البلدان (١/ ١٣٨).
- (١٧) مرو: وهي من أجل الكور في خراسان افتتحها حاتم بن النعمان الباهي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة احدى وثلاثين هجرية، وفيها يسكن اشراف الدهاقين العجم، ومعهم قوم من الأزد وتميم، وقد نزلها الخليفة المأمون. اليعقوبي، أحمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م)، البلدان، دار الكتب العلمية، (بيروت، ٢٠٠١م)، (ص: ٩٨، ٩٩).
- (١٨) نسا: وهو سم اعجمي اطلق على مدينة في خراسان، وسميت نسا نسبة الى الاوبئة واصابة الكثير من أهلها بعرق النساء، وخرج منها علماء اجلاء منهم أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي القاضي الحافظ صاحب كتاب السنن وكان إمام عصره في علم

- الحديث. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت، ١٩٩٥م)، (٥/ ٢٨١)؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت - د.ت)، (ص: ٤٦٥).
- (^{١٩}) خوارزم: وهي الاقليم السادس من مدائن خراسان يحيط بها سد عظيم قصبتها الجرجانية، ويسكنها اقوام من الاترك والترکمان بمواشيهم وفيها من الاسواق الكثير وعاش اهلها على الفناعة باليسير منه. المنجم، إسحاق بن الحسين (ت ق ٤هـ)، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، عالم الكتب، (بيروت، ١٩٨٧م)، (ص: ٨٠). ياقوت الحموي، معجم البلدان، (٢/ ٣٩٦).
- (^{٢٠}) سنجار: وهي من مدن المشهورة في الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وموقعها على جبل عالي، وقيل ان سفينة نبي الله عليه السلام قد رست عليه، وقال ابن الكلبي انها سميت سنجار على اسم بانيها سنجار بن دعر البلندي بن مالك. وهي مدينة طيبة في وسطها نهر جاري وعامرة الارعاء وفيها من البساتين التي تحوي في جنباتها اشجار النخيل وال نارنج. ياقوت الحموي، معجم البلدان، (٣/ ٢٦٢).
- (^{٢١}) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، (٧/ ٢٨٩٨)؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، (١٦/ ٢٣٢)؛ ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (٧/ ٢١٤).
- (^{٢٢}) حلب: الحلب في اللغة: مصدر قولك حلبت أحلب حلبا، وحلب: مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الأديم والماء، وهي احدى قصبه جند قنسرين في أيامها، قال الرّجّاجي: سمّيت حلب لأنّ نبينا إبراهيم عليه السلام، كان يحلب فيها غنمه في الجمعات ويتصدّق به فيقول الفقراء حلب حلب، فسمت بذلك. ياقوت الحموي، معجم البلدان، (٢/ ٢٨٢).
- (^{٢٣}) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)، تاريخ بغداد وذيوله، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٦م)، (٢١/ ١٩٣)؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، (١/ ٣١٩).
- (^{٢٤}) المستضيء بأمر الله: وهو أبو محمد الحسن بن يوسف، وامه أم ولد اسمها أرمينيا، وكانت فترة حكمه من سنة ٥٦٦هـ/ ٥٧٥هـ وقد قرب العلماء وأنفق عليهم وحاول ان يقرب بين الهاشميين والعلويين، وكان احسن الخلفاء سيرة وإماما عادلا شريف النفس والسيرة حلما شفيقا على الرعية وأسقط المكوس في خلافته وفي خلافته سيطر صلاح الدين الايوبي على الشام ومصر وعادت الخطبة باسمه. مجهول (ت: ق ٣هـ)؛ أخبار الدولة العباسية، تحقيق: عبد العزيز الدوري، عبد الجبار المطلبي، دار الطليعة، (بيروت، د.ت)، (ص: ٤١٤)؛ ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٢م)، (١/ ٦)؛ بن الأثير، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، (لبنان، ١٩٩٧م)، (٩/ ٣٥٨).
- (^{٢٥}) الناصر لدين الله: وهو أبو العباس أحمد بن المستضيء بأمر الله الحسن بن المستجد، الملقب بالناصر لدين الله، بويع بالخلافة بعد أبيه سنة ٥٧٥هـ/ ١١٧٩م حتى سنة ٦٢٢هـ/ ١٢٢٨م وكانت أمه أم ولد تركية اسمها زمرد استمرت خلافته سبع وأربعين سنة. وكان قويا قمع لاعداء شديد الاهتمام بما يصلح الملك ولا يخفى عليه شيء من أحوال الرعية حتى قيل انه مخدوم من الجن. مجهول، أخبار الدولة العباسية، (ص: ٤١٤)؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١/ ٦)؛ ابن الجوزي، تلقيح فهم أهل الأثر، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، (بيروت، ١٩٧٧م)، (ص: ٧٠).
- (^{٢٦}) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، (١٠/ ٣٣٤)؛ العودة، سليمان بن حمد بن عبد الله، كيف دخل التتر بلاد المسلمين، ط٣، دار طيبة، (د.م، ٢٠٠١م)، (ص: ٢١).
- (^{٢٧}) الازدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ/ ٩٣٣م)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٩٨٧م)، (٢/ ١٠٥٧، ٦٤١).
- (^{٢٨}) ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين الانصاري (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م)، لسان العرب، المحقق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، (القاهرة، د.ت)، (٢/ ١٤٥٢).
- (^{٢٩}) الأزدي، الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، (لبنان، ١٩٩١م)، (ص: ١٥٥).
- (^{٣٠}) سورة يونس، الآية ٢٥.

- (٣١) الهروي، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري (ت ٣٧٠هـ/٩٨٠م)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ٢٠٠١م)، (٣/ ٧٧)،
- (٣٢) الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ/٨٦٨م)، سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني، (المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٠م)، (رقم الحديث ١١).
- (٣٣) الامام احمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م)، مسند الإمام أحمد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط ٢، مؤسسة الرسالة، (دم، ١٩٩٩م)، (رقم الحديث ٧٦٢٨).
- (٣٤) ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م)، مجمل اللغة، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط ٢، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٩٨٦م)، (ص: ٣٣٩).
- (٣٥) ابن هشام، أبو محمد جمال الدين عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت ٢١٣هـ/٨٢٨م)، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ط ٢، (مصر، ١٩٥٥م)، (١/ ١٢٥).
- (٣٦) الأزرق، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي (ت ٢٥٠هـ/٨٦٤م)، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس، (بيروت، د.ت)، (١/ ١٠٩)، الفاسي، أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين المكي الحسني (ت ٨٣٢هـ/١٤٢٨م)، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، دار الكتب العلمية، (دم، ٢٠٠٠م)، (١/ ٣٥).
- (٣٧) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة، بيروت، (لبنان، ١٩٧٦م)، (١/ ٩٧)، المقرئ، أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر العبيدي (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م)، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٩م)، (٤/ ١٢١).
- (٣٨) ابن هشام، السيرة النبوية، (١/ ١٢٥-١٢٦)، السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت ٥٨١هـ/١١٨٥م)، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: عمر عبد السلام السلمي، دار إحياء التراث العربي (بيروت، ٢٠٠٠م)، (٢/ ٣٤)، ابن كثير، السيرة النبوية، (١/ ١٨٧).
- (٣٩) السهيلي، الروض الأنف، (٢/ ٣٤ - ٣٥)، (٤/ ١٢٢)؛ أبو الربيع، سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري (ت ٦٣٤هـ/١٢٣٦م)، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والثلاثة الخلفاء، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٩م)، (١/ ٥٨).
- (٤٠) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٠م)، (١/ ٦٣)، البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، (بيروت، ١٩٨٨م)، (ص: ٦٠)؛ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، (بيروت، ١٩٩٢م)، (٣/ ١٠٨٥).
- (٤١) الأزرق، أخبار مكة، (٢/ ٧١ - ٧٣).
- (٤٢) حكيم بن حزام: وهو ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، ويكنى أبا خالد وهو ابن أخا خديجة بنت خويلد زوجة المصطفى صلى الله عليه وسلم، كان من اشراف قريش ومن وجوها قبل الاسلام وبعده وأسلم عام الفتح عاش في الجاهلية ستين عاما، وله من الاولاد عبدالله وخالد ويحيى وهشام وقد صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم توفي في المدينة سنة ٥٤هـ/٦٧٣م وهو ابن ١٢٠ سنة، في خلافة معاوية رضي الله عنه. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (١/ ٣٦٢).
- (٤٣) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (١/ ٣٦٢)؛ المقرئ، إمتاع الأسماع، (١/ ١٥).
- (٤٤) الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري (ت ٤٥٠هـ/١٠٥٨م)، أعلام النبوة، دار ومكتبة الهلال، (بيروت، ١٩٨٨م)، (ص: ١٨٩).
- (٤٥) الأزرق، أخبار مكة، (٢/ ٢٥٢)؛ البلاذري، فتوح البلدان، (ص: ٦٠).

- (٤٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، (٢/ ٤٢٢).
- (٤٧) سعيد بن سعد: بن سهم بن عرمو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب، وأولاده: صبيبة؛ وحديماً، وأسدًا، وحذيفة، وقلابة، وخديجة. الزبيري، أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (ت ٢٣٦هـ/ ٨٥٠م)، نسب قريش، تحقيق: ليفي بروفنسال، ط٣، دار المعارف، (القاهرة، د.ت.)، (ص: ٤٠٦).
- (٤٨) البخاتي: وهي إحدى دور ابن الزبير وفيها بيت مال مكة وسميت بذلك الاسم كونه وضع فيها نوع من الحيوانات يسمى البخاتي كان قد أتى بها من العراق، البُخت وهي دَخِيل على اللغة العربية أعجمي مُعَرَّبٌ وهي الإبل الخُراسانيَّة تُنْتَجُ من بين عربيةٍ وفالَجٍ والبعض يقول إنها عَرَبِيَّة. ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين الانصاري (ت ٧١١هـ/ ٣١١م)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، (بيروت، ١٩٩٣م)، (١/ ٢١٩).
- (٤٩) الأزرق، أخبار مكة، (٢/ ٢٥٢)؛ امام، محي الدين احمد، في رحاب البيت العتيق، دار قرطبة للطباعة والنشر، (مصر، ٢٠٠٣م)، (ص: ٩٩).
- (٥٠) الأزرق، أخبار مكة، (٢/ ٢٥٢)؛ الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت ٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط٢، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٩٨١م)، (١/ ١٩١).
- (٥١) المبيضة: وهم إحدى الفرق الثنوية وهم أصحاب المقنع وأسمه (حكيم) بعد ان اقنع اصحابه بأنه نبي وأنه سيعود ويملاء الارض عدلا، وقد خرج البعض منهم في مكة سموا بذلك الاسم لتبييضهم ثيابهم مُخَالَفَةً للعباسيين. المقدسي، المطهر بن طاهر (ت نحو ٣٥٥هـ/ ٩٦٥م)، البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد، (مصر، د.ت.)، (٦/ ٩٨)؛ ابن العربي، أبو الفرج غريغوريوس (واسمه في الولادة يوحنا) ابن أهرن (أو هارون) بن توما الملطي، (ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)، تاريخ مختصر الدول، تحقيق: أنطون صالحاني اليسوعي، ط٣، دار الشرق، (بيروت، ١٩٩٢م)، (١/ ١٢٦).
- (٥٢) الأزرق، أخبار مكة، (٢/ ٩٣).
- (٥٣) الأرقم بن الأرقم: وهو أبا عبد الله عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي توفي سنة ٥٣هـ/ ٦٧٢م، (وكان من كتاب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم) وقد اختاره في توزيع الصدقة وإيصالها الى اهله. أبو نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق (ت ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، (الرياض، ١٩٩٨م)، (١/ ٣٢٣).
- (٥٤) المقدسي، البدء والتاريخ، (٥/ ١٠١)؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (٥/ ٢٧٩).
- (٥٥) مسند الإمام أحمد، (رقم الحديث ١٥٤٤٧).
- (٥٦) ابن شبة، أبو زيد عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري (ت ٢٦٢هـ/ ٨٧٥م)، تاريخ المدينة، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد (جدة، ١٣٩٩هـ)، (٢/ ٦٥٧)؛ البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العنكي (ت ٢٩٢هـ/ ٩٠٤م)، مسند البزار = البحر الزخار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، (المدينة المنورة، ١٩٨٨م - ٢٠٠٩م)، (رقم الحديث ٢١١٩)؛ ابن البيع النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي (ت ٤٠٥هـ/ ١٠١٤م)، المستدرک على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٠م)، (رقم الحديث ٦١٢٩).
- (٥٧) ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت ٢٧٣هـ/ ٨٥١م)، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، لصاحبها فيصل عيسى البابي الحلبي، (د.م، د.ت.)، (رقم الحديث ٢٢٤). وعند الألباني: صحيح دون قوله.
- (٥٨) هشام بن العاص: بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم القرشي، وهو اخو عمرو بن العاص، من الذين اسلموا قديما في مكة وهاجر الى الحبشة وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد بعد غزوة الاحزاب، وكان فاضلا وأستشهد في اجنادين في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه سنة ١٣هـ/ ٦٣٤م. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (٤/ ١٥٣٩).
- (٥٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، (٣/ ١٨٤)؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (٥/ ٢٨٠).

- (٦٠) الرازي، أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي (ت ٣٢٧هـ/٩٣٨م)، الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن الهند، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٩٥٢م)، (٧/ ٢٩٥)؛ ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البُستي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، الثقات، مراقبة: محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، مطبعة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، (الهند، ١٩٧٣م)، (٧/ ٣٦٣).
- (٦١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، (٣/ ١٨٤)؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (٥/ ٢٨٠)؛ ياقوت الحموي، الخزل والدال بين الدور والدارات والديرة، (ص: ٢).
- (٦٢) عباس، وصى الله بن محمد، علم علل الحديث ودوره في حفظ السنة النبوية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، (المدينة المنورة، د.ت)، (ص: ٢).
- (٦٣) ياقوت الحموي، الخزل والدال، (١/ ٦٨).
- (٦٤) ابن حبيب، أبو جعفر، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي (ت ٢٤٥هـ/٨٥٩م)، المحبر، شتير، دار الآفاق الجديدة، (بيروت، د.ت)، (ص: ١٦٧)؛ ابن حبيب، المنق في أخبار قرش، تحقيق: خورشيد أحمد فاروق، عالم الكتب، (بيروت، ١٩٨٥م)، (ص: ٥٣).
- (٦٥) الواقدي، المغازي، (١/ ٦٩)؛ ابن هشام، السيرة النبوية، (١/ ١٣٤)، ابن كثير، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، (القاهرة، ١٩٨٨م)، (٢/ ٢٩٢).
- (٦٦) سورة ابراهيم، الآية ٣٧.
- (٦٧) ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة انساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٨٣م)، (١/ ١٣٦).
- (٦٨) ابن حبيب، المحبر، (ص: ١٣٧)؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (٧/ ١٨٠)؛ علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٤، دار الساقى، (دم، ٢٠٠١م)، (٧/ ٩٤).
- (٦٩) عبد الله بن قيس: وهو ابن شريح بن مالك بن ربيعة بن أهيب من قرش الظواهر وسمي بالرقيات لأن له جدات توالين يسمين رقية. الجمحي، أبو عبد الله محمد بن سلام (بالتشديد) بن عبيد الله (ت ٢٣٢هـ/٨٤٦م)، طبقات فحول الشعراء، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني، (جدة، د.ت)، (٢/ ٦٤٧).
- (٧٠) ابن حبيب، المحبر، (ص: ١٣٧)؛ المنق في أخبار قرش، (ص: ٣٧٢).
- (٧١) ابن هشام، أبو محمد جمال الدين عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت ٢١٣هـ/٨٢٨م) يرويه عن أسد بن موسى عن أبي إدريس ابن سنان عن جده لأمه وهب بن منبه رضي الله عنهم، التيجان في ملوك حمير التيجان في ملوك حَمِير، = تحقيق: مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، (الجمهورية العربية اليمنية، ١٩٢٨م)، (ص: ١٦٣).
- (٧٢) السهيلي، الروض الأنف، (٢/ ٥٠).
- (٧٣) ابن حبيب، المنق في أخبار قرش، (ص: ١٤٩).
- (٧٤) ابن حبيب، المنق في أخبار قرش، (ص: ٣٧٢).
- (٧٥) العاص بن وائل السهمي: بن هاشم بن سعيد بن سهم، وكان ممن يعادي النبي صلى الله عليه وسلم ويستهزئ به، وأمه النابغة بنت خزيمة، وهي امرأة من عترة سبيئة، وكان من المستهزئين من النبي، فلما توفي القاسم بن نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم في مكة، قال العاص: قد انقطع نسل محمد وهو أبت. فأنزل الله تعالى بحقه سورة (الكوثر). البلاذري، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، (بيروت، ١٩٩٦م)، (١٠/ ٢٧٦-٢٧٧).
- (٧٦) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، ١٩٩٢م)، (١/ ٦٠٤)؛ المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ/٩٥٦م)، تنبيه والإشراف، تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي، (القاهرة، د.ت)، (١/ ١٧٩).
- (٧٧) المقدسي، البدء والتاريخ، (٤/ ١٣٦)؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (٢/ ٣٠٩).

(٧٨) سورة الحجرات، الآية ١٠.

(٧٩) البزار، مسند البزار = البحر الزخار، (٣/ ٢٣٥)؛ الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري (ت ٣٢١هـ/ ٩٢٥م)، مشرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، (د.م، ٢٠١٧م)، (١٥/ ٢٢١)؛ الأزرقي، أخبار مكة، (٢/ ٢٥٧).

(٨٠) السهيلي، الروض الأنف، (٢/ ٥٣).

(٨١) ابن هشام، السيرة النبوية، (١/ ١٣٤)؛ الامام مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ/ ٨٧٤م)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: مجموعة من المحققين، الطبعة: مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول، دار الجيل، (بيروت، ١٩١٥م)، (رقم الحديث ٤٣٨)؛ مسند الامام احمد، (رقم الحديث ٢٤٦٢١).

➤ References and Sources:

- Imam Ahmed ,Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal al-Shaibani) d ٢٤١ .AH ٨٥٥/CE
- Musnad of Imam Ahmad ,investigated by :Shuaib Al-Arnaout and others^٢ ,nd Edition ,Al-Resala Foundation ,)D.M1999 AD .(Ibn al-Atheer ,Abu al-Hasan' Izz al-Din' Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn 'Abd al-Karim ibn' Abd al-Wahid al-Shaibani) d ٦٣٠ .AH /CE .
- Ibn al-Atheer ,Abu al-Hasan' Izz al-Din' Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn 'Abd al-Karim ibn' Abd al-Wahid al-Shaibani) d ٦٣٠ .AH ١٢٣٢/CE.(
- Complete in History ,investigated by :Omar Abdel Salam Tadmoury ,Dar Al-Kitab Al-Arabi ,Beirut ,)Lebanon ١٩٩٧ ,
- .(Al-Azdi ,Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid) d ٣٢١ .AH ٩٣٣/CE.(
- *Derivation ,investigation and explanation :Abdel Salam Muhammad Haroun ,Dar Al-Jeel ,Beirut ,Lebanon , -*(.١٩٩١)The Language Crowd, investigated by :Ramzi Mounir Baalbaki ,Dar Al-Ilm Li Malayin ,Beirut ,
- .(Al-Azraqi ,Abu al-Walid Muhammad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Walid ibn Uqba ibn al-Azraq al-Makki) d ٢٥٠ .AH ٨٦٤/AD.(
- Al-Azraqi ,Abu al-Walid Muhammad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Walid ibn Uqba ibn al-Azraq al-Makkid ٢٥٠ .AH ٨٦٤/AD
- * .(Mecca News and its effects ,achieved by :Rushdi Saleh Malhas ,Dar Al-Andalus ,Beirut ,d.t .(Al-Asbahani ,Abu Na'im Ahmad ibn' Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq) d ٤٣٠ .AH ١٠٣٨/CE
- * .(Knowledge of the Companions ,achieved by :Adel bin Yusuf Al-Azazi ,Dar Al-Watan Publishing ,)Riyadh ١٩٩٨ ,AD(
- Musnad al-Bazzar = Al-Bahr Al-Zakhar ,achieved by :Mahfouz Al-Rahman Zainallah ,Library of Science and Governance) ,Medina ١٩٨٨ ,AD ٢٠٠٩ - AD (Al-Baladheri ,Ahmad ibn Yahya ibn Jabir ibn Dawood) d . ٢٧٩AH ٨٩٢/CE
- -*(.Genealogy of the Ashraf ,investigated by :Suhail Zakkar and Riad Al-Zarkali ,Dar Al-Fikr ,Beirut , .(١٩٩٦Fotouh Al-Buldan ,Al-Hilal House and Library) ,Beirut .(١٩٨٨ ,Ibn al-Baya al-Nisaburi ,Abu' Abd Allah al-Hakim Muhammad ibn' Abdullah ibn Muhammad ibn Hamdawayh al-Hakam al-Dhubi) d ٤٠٥ . AH ١٠١٤/CE
- -*(.Al-Mustadrak on the two Sahihs ,investigated by :Mustafa Abdel Qader Atta ,Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya ,)Beirut ١٩٩٠ ,AD (Ibn Taghri Bardi ,Abu al-Mahasin Jamal al-Din Yusuf ibn Abdullah al-Hanafi) d ٨٧٤ . AH ١٤٦٩ / CE
- -*(.The shining stars in the kings of Egypt and Cairo ,Dar Al-Kutub ,Ministry of Culture and National Guidance) ,Egypt .(١٩٥٢ ,Al-Jamhi ,Abu' Abd Allah Muhammad ibn Salam) by emphasis (ibn' Ubayd Allah)d ٢٣٢ .AH ٨٤٦/CE
- -*(.Layers of stallions poets ,investigated :Mahmoud Muhammad Shaker ,Dar Al-Madani ,Jeddah ,d.t.(al-Jawzi ,Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali) d ٥٩٧ .AH ١٢٠٠/CE.(
- -*(Genealogy of the Ashraf ,investigated by :Suhail Zakkar and Riad Al-Zarkali ,Dar Al-Fikr ,Beirut .(١٩٩٦ , Fotouh Al-Buldan, Al-Hilal House and Library) ,Beirut .(١٩٨٨ ,Ibn al-Baya al-Nisaburi ,Abu' Abd Allah al-Hakim Muhammad ibn' Abdullah ibn Muhammad ibn Hamdawayh al-Hakam al-Dhubi) d ٤٠٥ .AH ١٠١٤/CE

- -*(Al-Mustadrak on the two Sahihs ,investigated by :Mustafa Abdel Qader Atta ,Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya ,Beirut ١٩٩٠ ,AD (Ibn Taghri Bardi ,Abu al-Mahasin Jamal al-Din Yusuf ibn Abdullah al-Hanafi) d ٨٧٤ . AH ١٤٦٩ / CE
- -*(The shining stars in the kings of Egypt and Cairo ,Dar Al-Kutub, Ministry of Culture and National Guidance) ,Egypt .(١٩٥٢ ,Al-Jamhi ,Abu' Abd Allah Muhammad ibn Salam) by emphasis (ibn' Ubayd Allah) d ٢٣٢ .AH ٨٤٦/CE
- -*(Layers of stallions poets ,investigated :Mahmoud Muhammad Shaker ,Dar Al-Madani) ,Jeddah ,d.t .(Ibn al-Jawzi ,Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali) d ٥٩٧ .AH ١٢٠٠/CE.(
- -*The regular in the history of nations and kings ,investigated by :Muhammad Abdul Qadir Atta ,Mustafa Abdul Qadir Atta ,Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya) ,Beirut ١٩٩٢ ,AD.(
- - *Vaccination of the understanding of the people of impact ,Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam Company ,Beirut .(١٩٧٧ ,
- Ibn Habban ,Abu Hatim Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad al-Busti) d ٣٥٤ .AH ٩٦٥/AD.(
- -*Trusts ,observer :Muhammad Abdul Mu'eed Khan ,Director of the Ottoman Encyclopedia ,Press of the Ministry of Education of the Indian High Government ,Ottoman Encyclopedia ,Hyderabad ,Deccan) ,India , .(١٩٧٣
- Ibn Habib ,Abu Ja'far Muhammad ibn Habib ibn Umayyah ibn Amr al-Hashemi al-Baghdadi) d ٢٤٥ .AH ٨٥٩/CE.(
- -*Inkwell ,Stetter ,Dar New Horizons) ,Beirut ,d.t .(.
- The flowery in the news of Quraish, investigated by: Khurshid Ahmed Farouk, World of Books, (Beirut, 1985
- Ibn Hazm ,Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm al-Andalusi al-Qurtubi al-Dhahiri) d ٤٥٦ . AH ١٠٦٣/AD.(
- Arab Genealogy Population ,investigated :a committee of scholars ,Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya) ,Beirut ١٩٨٣ ,AD(
- Al-Khatib al-Baghdadi ,Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad) d ٤٦٣ .AH ١٠٧٠/CE.(
- Al-Khatib al-Baghdadi ,Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad) d ٤٦٣ .AH ١٠٧٠/CE.(
- Al-Khatib al-Baghdadi ,Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad) d ٤٦٣ .AH ١٠٧٠/CE.(
- -*The History of Baghdad and its tails ,investigated by :Mustafa Abdul Qadir Atta ,Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya ,Beirut.(١٩٩٦ ,
- -*The History of Baghdad and its tails ,investigated by :Mustafa Abdul Qadir Atta ,Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya ,Beirut.(١٩٩٦ ,
- Ibn Khalkan ,Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad al-Barmaki) d ٦٨١ .AH ١٢٨٢/CE.(
- -*The deaths of notables and the news of the sons of time ,investigated by :Ihsan Abbas ,Dar Sader) ,Beirut , .(١٩٧١
- Al-Darimi ,Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman bin Al-Fadl bin Bahram bin Abdul Samad Al-Tamimi Al-Samarqandi) d ٢٥٥ .AH ٨٦٨ / AD
- *.(-Sunan Al-Darimi ,investigated by :Hussein Salim Asad Al-Darani ,Dar Al-Mughni) ,Kingdom of Saudi Arabia .(٢٠٠٠ ,Al-Dhahabi ,Shams al-Din Abu' Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn' Uthman ibn Qaymaz) d ٧٤٨ .AH ١٣٤٧/CE .(
- - *Sunan Al-Darimi ,investigated by :Hussein Salim Asad Al-Darani ,Dar Al-Mughni) ,Kingdom of Saudi Arabia(٢٠٠٠ ,
- .Al-Dhahabi ,Shams al-Din Abu' Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn' Uthman ibn Qaymaz) d ٧٤٨ . AH ١٣٤٧/CE.(
- -*History of Islam and the deaths of celebrities and flags ,investigated by :Bashar Awad Maarouf ,Dar Al-Gharb Al-Islami) ,D.M
- - *.(٢٠٠٣ ,Biographies of the Nobles ,Dar Al-Hadith) ,Cairo .(٢٠٠٦ ,Al-Razi ,Abu Hatim Abu Muhammad 'Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris al-Tamimi) d ٣٢٧ .AH ٩٣٨/CE* .(
- - History of Islam and the deaths of celebrities and flags ,investigated by :Bashar Awad Maarouf ,Dar Al-Gharb Al-Islami) ,D.M .(٢٠٠٣ ,.
- * - Biographies of the Nobles ,Dar Al-Hadith) ,Cairo .(٢٠٠٦ ,Al-Razi ,Abu Hatim Abu Muhammad' Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris al-Tamimi) d ٣٢٧ .AH ٩٣٨/C

- * .(-The wound and the amendment, edition of the Council of the Ottoman Encyclopedia ,Hyderabad , Deccan ,India ,House of Revival of Arab Heritage) ,Beirut .(١٩٥٢ ,Abu al-Rabi , 'Sulayman ibn Musa ibn Salim ibn Hasan al-Kala'i al-Himairi) d ٦٣٤ .AH ١٢٣٦/CE -* .(
- -*History of Islam and the deaths of celebrities and flags ,investigated by :Bashar Awad Maarouf ,Dar Al-Gharb Al-Islami) ,D.M * .(٢٠٠٣ ,.
- -Biographies of the Nobles ,Dar Al-Hadith) ,Cairo .(٢٠٠٦ ,Al-Razi ,Abu Hatim Abu Muhammad' Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris al-Tamimi) d ٣٢٧ .AH ٩٣٨/CE-* .(
- The wound and the amendment ,edition of the Council of the Ottoman Encyclopedia ,Hyderabad ,Deccan , India ,House of Revival of Arab Heritage) ,Beirut .(١٩٥٢ ,Abu al-Rabi , 'Sulayman ibn Musa ibn Salim ibn Hasan al-Kala'i al-Himairi) d ٦٣٤ .AH ١٢٣٦/CE * .(
- -Sufficiency with what was included in the Maghazi of the Messenger of Allah - may God bless him and grant him peace - and the three caliphs ,Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya) ,Beirut .(١٩٩٩ ,Zubairi ,Abu' Abdullah Mus'ab ibn 'Abdullah ibn Musab ibn Thabit ibn' Abdullah ibn al-Zubayr) d ٢٣٦ .AH ٨٥٠/CE.(
- History of Islam and the Deaths of Celebrities and Flags ,investigated by :Bashar Awad Maarouf ,Dar Al-Gharb Al-Islami) ,DM-* .(٢٠٠٣ ,
- Biographies of Nobles ,Dar Al-Hadith) ,Cairo .(٢٠٠٦ ,Al-Razi ,Abu Hatim Abu Muhammad' Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris al-Tamimi) d ٣٢٧ .AH ٩٣٨/CE-* .(
- The wound and the amendment ,edition of the Council of the Ottoman Encyclopedia ,Hyderabad ,Deccan , India ,House of Revival of Arab Heritage) ,Beirut .(١٩٥٢ ,Abu al-Rabi , 'Sulayman ibn Musa ibn Salim ibn Hasan al-Kala'i al-Himairi) d ٦٣٤ .AH ١٢٣٦/CE- * .(
- Sufficiency with what was included in the Maghazi of the Messenger of Allah - may God bless him and grant him peace - and the three caliphs ,Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya) ,Beirut .(١٩٩٩ ,Zubairi ,Abu' Abdullah Mus'ab ibn 'Abdullah ibn Musab ibn Thabit ibn' Abdullah ibn al-Zubayr) d ٢٣٦ .AH ٨٥٠/CE
- - * .(Quraish lineage ,achieved by :Levi Provencal^٣ ,rd Edition ,Dar Al-Maaref) ,Cairo ,d.t .(Ibn Sa'd , Muhammad ibn Sa'd ibn Manea al-Zuhri) d ٢٣٠ .AH ٨٤٤/CE -* .(The Great Classes ,investigated by : Muhammad Abdul Qadir Atta ,Dar Al-Kutub Al-Ilmia) Beirut .(١٩٩٠ ,Al-Suhaily ,Abu al-Qasim' Abd al-Rahman ibn' Abdullah ibn Ahmad) d ٥٨١ .AH ١١٨٥/CE* .(
- History of Islam and the deaths of celebrities and flags ,investigated by :Bashar Awad Maarouf ,Dar Al-Gharb Al-Islami) ,D.M -* .(٢٠٠٣ ,.
- Biographies of Nobles ,Dar Al-Hadith) ,Cairo .(٢٠٠٦ ,Al-Razi ,Abu Hatim Abu Muhammad' Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris al-Tamimi) d ٣٢٧ .AH ٩٣٨/CE .(
- -*The wound and the amendment, edition of the Council of the Ottoman Encyclopedia ,Hyderabad ,Deccan , India ,House of Revival of Arab Heritage) ,Beirut .(١٩٥٢ ,Abu al-Rabi , 'Sulayman ibn Musa ibn Salim ibn Hasan al-Kala'i al-Himairi) d ٦٣٤ .AH ١٢٣٦/CE- * .(
- Sufficiency with what was included in the Maghazi of the Messenger of Allah - may God bless him and grant him peace - and the three caliphs ,Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya) ,Beirut .(١٩٩٩ ,Zubairi ,Abu' Abdullah Mus'ab ibn 'Abdullah ibn Musab ibn Thabit ibn' Abdullah ibn al-Zubayr) d ٢٣٦ .AH ٨٥٠/CE- * .(
- Quraish lineage ,achieved by :Levi Provencal^٣ ,rd Edition ,Dar Al-Maaref) ,Cairo ,d.t .(Ibn Sa'd ,Muhammad ibn Sa'd ibn Manea al-Zuhri) d ٢٣٠ .AH ٨٤٤/CE .(
- The Great Classes ,investigated by :Muhammad Abdul Qadir Atta ,Dar Al-Kutub Al-Ilmia) Beirut .(١٩٩٠ , Al-Suhaily ,Abu al-Qasim 'Abd al-Rahman ibn' Abdullah ibn Ahmad) d ٥٨١ .AH ١١٨٥/CE-* .(
- Al-Rawd Al-Anf in explaining the biography of the Prophet by Ibn Hisham ,achieved by :Omar Abdel Salam Al-Salami ,House of Revival of Arab Heritage) Beirut .(٢٠٠٠ ,Ibn Shabba ,Abu Zayd' Umar ibn Shabbah)whose name was Zayd (ibn' Ubaydah ibn Rita al-Numeiri al-Basri) d ٢٦٢ .AH ٨٧٥/CE -* .(
- History of Medina ,investigated by :Fahim Muhammad Shaltout ,printed at the expense of :Sayyid Habib Mahmoud Ahmad) Jeddah ١٣٩٩ ,AH (٦٥٧/٢) , (Ibn' Abd al-Barr ,Abu' Umar Yusuf ibn' Abdullah ibn) d ٤٦٣ .
- Assimilation in the knowledge of the companions ,investigated by :Ali Muhammad Al-Bajawi ,Dar Al-Jeel ,)Beirut .(١٩٩٢ ,Ibn al-Adim ,Kamal al-Din Omar bin Ahmed bin Hibat Allah al-Aqili) d ٦٦٠ .AH ١٢٦١ /

- -In order to request in the history of Aleppo, achieved by :Suhail Zakkar ,Dar Al-Fikr) ,d.m ,.d.t .(Ibn al-'Ibri ,Abu al-Faraj Gregory) born John ,(son of Aharon) or Aaron (son of Thomas al-Malti) d ٦٨٥ .AH ١٢٨٦/
- -*The Great Classes ,investigated by :Muhammad Abdul Qadir Atta ,Dar Al-Kutub Al-Ilmia) Beirut .(١٩٩٠ ,
- A brief history of countries ,investigated by :Anton Salhani Jesuit^٣ ,rd Edition, Dar Al-Sharq) ,Beirut ١٩٩٢ ,
- AD .(Ibn al-'Imad' ,Abd al-Hayy ibn Ahmad al-Dimashqi) d ١٠٨٩ .AH ١٦٧٨ / AD .(
- -*Gold nuggets in the news of gold ,Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya) ,Beirut ,d.t .(Ibn al-Ghazi ,Shams al-Din Abu al-Ma'ali Muhammad ibn Abd al-Rahman) d ١١٦٧ .AH ١٧٥٣/AD* .(
- Diwan al-Islam ,investigated by :Sayed Kasrawi Hassan ,Dar al-Kutub al-Ilmiyya) ,Lebanon .(١٩٩٠ ,Al-Tahawi ,Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Salama ibn Abd al-Malik ibn Salamah al-Azdi al-Masri) d . ٣٢١ AH ٩٢٥/CE * .(
- -Explanation of the problem of antiquities ,investigated by :Shuaib Al-Arnaout ,Al-Resala Foundation ,)D.M .(٢٠١٧ ,Ibn Faris ,Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi) d ٣٩٥ .AH ١٠٠٤/
- The entirety of language ,study and investigation :Zuhair Abdul Mohsen Sultan^٣ ,nd Edition, Al-Resala Foundation) ,Beirut ١٩٨٦ ,AD
- .(Al-Fasuwi ,Abu Yusuf Ya'qub ibn Sufyan ibn Jawan al-Farisi) d ٢٧٧ .AH ٨٩٠/CE-* .(
- Knowledge and History ,achieved by :Akram Diaa Al-Omari^٣ ,nd Edition, Al-Resala Foundation) ,Beirut ,
- .Al-Fassi ,Abu al-Tayyib Muhammad ibn Ahmad ibn Ali ,Taqi al-Din al-Makki al-Hasani) d ٨٣٢ .AH ١٤٢٨/
- Healing love news of the sacred country ,Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya) ,D.M .(٢٠٠٠ ,Ibn Qutayba ,Abu Muhammad' Abdullah ibn Muslim) d ٢٧٦ .AH ٨٨٩/CE-* .(
- Knowledge ,achieved by :Tharwat Okasha^٣ ,nd Edition, Egyptian General Book Organization) Cairo .(١٩٩٢ , Al-Qazwini ,Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmud) d ٦٨٢ .AH ١٢٨٣/CE(
- .Antiquities of the country and news of the people ,Dar Sader) ,Beirut ,d.t .(Al-Qafti ,Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Yusuf) d ٦٤٦ .AH ١٢٤٨/CE-* .(
- Attention of narrators to the attention of grammarians ,investigated by :Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim , Dar al-Fikr al-Arabi ,Cairo ,and the Cultural Books Foundation) ,Beirut .(١٩٨٢ ,Ibn Kathir ,Abu al-Fida Ismail ibn' Umar ibn Katheer al-Qurashi al-Basri) d ٧٧٤ .AH ١٣٧٢/CE* .(
- - The Beginning and the End ,achieved by :Ali Shiri ,House of Revival of Arab Heritage) ,Cairo* .(١٩٨٨ ,
- -Biography of the Prophet ,investigated by :Mustafa Abdel Wahed ,Dar Al-Maarifa ,Beirut) ,Lebanon .(١٩٧٦ , Ibn Majah ,Abu' Abd Allah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini) d ٢٧٣ .AH ٨٥١/C-
- Sunan Ibn Majah ,investigated by :Muhammad Fouad Abdel-Baqi ,House of Revival of Arabic Books ,by its owner Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi) ,d.m ,.d.t .(Ibn al-Mustawafi ,al-Mubarak ibn Ahmad ibn al-Mubarak ibn Muwahib al-Lakhmi al-Erbli) d ٦٣٧ .AH ١٢٧٤/CE* .(
- -History of Erbil ,investigated by :Sami bin Sayed Khammas Al-Saqar ,Ministry of Culture and Information , Dar Al-Rasheed) ,Iraq ١٩٨٠ ,
- .(Al-Mawardi ,Abu al-Hasan' Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Habib al-Basri) d ٤٥٠ .AH ١٠٥٨/CE .(*
- Flags of Prophethood ,Crescent House and Library) ,Beirut.(١٩٨٨ , Al-Mas'udi ,Abu al-Hasan' Ali ibn al-Husayn) d ٣٤٦ .AH ٩٥٦/CE* .(
- Warning and supervision ,edited by :Abdullah Ismail Al-Sawy , Dar Al-Sawy) ,Cairo ,d.t .(١٩٩١/١) ,(Imam Muslim ,Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Nisaburi) d ٢٦١ .AH ٨٧٤/CE* .(
- The correct Musnad abbreviated transfer of justice from justice to the Messenger of God peace be upon him , achieved by :a group of investigators ,edition :illustrated from the Turkish edition printed in Istanbul ,Dar Al-Jeel) ,Beirut ١٩١٥ ,AD
- .(Al-Maqdisi ,al-Mutahhar ibn Tahir) d .circa ٣٥٥ AH ٩٦٥/CE .(Initiation and History ,Library of Religious Culture ,Port Said) ,Egypt ,d.t .(٩٨/٦) ,(Al-Maqrizi ,Abu al-Abbas Taqi al-Din Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir al-Ubaydi) d ٨٤٥ .AH ١٤٤١/CE* .(

- Enjoying listening to the Prophet's conditions ,money ,grandchildren and possessions ,investigated by : Muhammad Abdul Hamid Al-Numaisi ,Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya) ,Beirut .(١٩٩٩ ,Al-Munajem ,Ishaq ibn al-Husayn) d ٤٠٠٠ .AH * .(
- Akam Al-Murjan in the remembrance of famous cities everywhere ,the world of books) ,Beirut .(١٩٨٧ ,Ibn Manzur ,Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram ibn Ali Jamal al-Din al-Ansari) d ٧١١ .AH ١٣١١/CE * .(
- Lisan Al-Arab ,investigator :Abdullah Ali Al-Kabir and others ,Dar Al-Maaref) ,Cairo ,d.t .(Al-Harawi ,Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari) d ٣٧٠ .AH ٩٨٠/CE* .(
- Refinement of the language ,investigated by :Muhammad Awad Merheb ,House of Revival of Arab Heritage ,)Beirut .(٢٠٠١ ,
- -*Abbasid State News, investigated by: Abdul Aziz Al-Douri, Abdul Jabbar Al-Muttalib, Dar Al-Tali'a, (Beirut, d.t.) .
- -Abbasid State News ,edited by :Abdul Aziz Al-Douri ,Abdul Jabbar Al-Muttalib ,Dar Al-Tali'a) ,Beirut ,
- Al-Mas'udi ,Abu al-Hasan' Ali ibn al-Husayn) d ٢٤٦ .AH ٩٥٦/CE.(
- -Warning and supervision ,edited by :Abdullah Ismail Al-Sawy ,Dar Al-Sawy) ,Cairo ,d.t .(١٧٩١/١) ,(Imam Muslim ,Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Nisaburi) d ٢٦١ .AH ٨٧٤/CE* .(
- The correct Musnad abbreviated transfer of justice from justice to the Messenger of God peace be upon him , achieved by :a group of investigators ,edition :illustrated from the Turkish edition printed in Istanbul ,Dar Al-Jeel) ,Beirut ١٩١٥ ,AD.(
- Al-Maqdisi ,al-Mutahhar ibn Tahir) d .circa ٣٥٥ AH ٩٦٥/CE .(Initiation and History ,Library of Religious Culture ,Port Said) ,Egypt ,d.t.(
- .(٩٨٦) Al-Maqrizi ,Abu al-Abbas Taqi al-Din Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir al-Ubaydi) d ٨٤٥ .AH ١٤٤١/
- -Enjoying listening to the Prophet's conditions ,money ,grandchildren and possessions ,investigated by : Muhammad Abdul Hamid Al-Numaisi ,Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya) ,Beirut .(١٩٩٩ ,
- Al-Munajem ,Ishaq ibn al-Husayn) d ٤٠٠٠ .AH.(
- -Akam Al-Murjan in the remembrance of famous cities everywhere ,the world of books) ,Beirut .(١٩٨٧ ,Ibn Manzur ,Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram ibn Ali Jamal al-Din al-Ansari) d ٧١١ .AH ١٣١١/CE* .(
- Lisan Al-Arab ,investigator :Abdullah Ali Al-Kabir and others ,Dar Al-Maaref) ,Cairo ,d.t .(Al-Harawi ,Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari) d ٣٧٠ .AH ٩٨٠/CE- * .(
- Refinement of the language ,investigated by :Muhammad Awad Merheb ,House of Revival of Arab Heritage ,)Beirut .(٢٠٠١ ,Ibn Hisham ,Abu Muhammad Jamal al-Din Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub al-Humayri al-Ma'afari) d ٢١٣ .AH ٨٢٨/AD* .(
- Biography of the Prophet ,achieved by :Mustafa Al-Sakka and Ibrahim Al-Abyari and Abdul Hafeez Al-Shalabi٢ ,nd Edition, Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Library and Press Company) ,Egypt ١٩٥٥ ,AD .(
- -*Crowns in the kings of donkeys Crowns in the kings of donkeys ,narrated by Ibn Hisham from Asad bin Musa from Abu Idris Ibn Sinan from his maternal grandfather Wahb bin Munabbih ,may God be pleased with them ,investigated :Yemeni Studies and Research Center ,Yemeni Studies and Research Center) ,Yemen Arab Republic ١٩٢٨ ,AD.(
- Al-Yafi'i ,Abu Muhammad Afif al-Din Abdullah bin Asaad bin Ali bin Suleiman) d ٧٦٨ .AH ١٣٦٦/AD* .(
- - The mirror of the heavens and the lesson of vigilance ,put footnotes :Khalil Mansour ,Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya) ,Lebanon .(١٩٩٧ ,Yaqut al-Hamawi ,Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi) d . ٦٢٦AH ١٢٢٨/CE .(
- -*Dictionary of writers = Guiding the Arab to the knowledge of the writer ,achieved by :Ihsan Abbas ,Dar Al-Gharb Al-Islami) ,Beirut ١٩٩٣ ,AD (Yaqut Al-Hamawi ,Dictionary of countries٢ ,nd edition ,Dar Sader ,)Beirut ١٩٩٥ ,AD ;(٢٨١/٥) ,(
- -*Al-Ya'qubi, Ahmad ibn Abi Ya'qub ibn Ja'far ibn Wahb (d. 282 AH/895 CE).
- *- Countries, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 2001). Abu al-Yaman, Mujir al-Din Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abd al-Rahman al-'Alimi al-Hanbali (d. 928 AH/1521 CE).

- *- Al-Anas Al-Jalil in the History of Jerusalem and Hebron, investigated by: Adnan Younis Abdul Majeed Nabata, Dundis Library, (Amman, D.T.). Arabic References Imam, Muhyiddin Ahmed. *
- In the Rehab of the Old House, Cordoba House for Printing and Publishing, (Egypt, 2003). Abbas, the guardian of Allah ibn Muhammad.
- *- The science of the ills of hadith and its role in preserving the Sunnah of the Prophet, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an, (Medina, d.t.). Ali, Jawad.
- *- The detailed history of the Arabs before Islam, 4th Edition, Dar Al-Saqi, (D.M., 2001 AD). Al-Awda, Sulaiman bin Hamad bin Abdullah.
- *- How the Tatars entered the Muslim countries, 3rd Edition, Dar Taiba, (D.M., 2001). Kahale, Omar bin Reda bin Muhammad Ragheb bin Abdul Ghani Al-Dimashqi.
- *- Authors' Dictionary, Al-Muthana Library, House of Revival of Arab Heritage, (Beirut, d.t.) .